



صوت الجنوب/09-06-2009

بلاغ صحفي

فيما تنعقد اليوم الثلاثاء 9/6/2009م الجلسة الثانية لمحاكمة السفير قاسم عسكر جبران امام محكمة امن الدولة وبعد ان انسحبنا من الترافع امام المحكمة للاسباب التي ذكرها موكلنا في الجلسة الاولى من عدم اعترافه بالمحكمة الاستثنائية وعدم الثقة في اجراءاتها، فقد ابلغتنا اسرته بأن جهاز الامن السياسي قد منع ادخال الماطعمة وما يحتاجه من مستلزمات كانت اسرته تقدمها له بشكل يومي منذ اعتقاله، وقد بدأ هذا المنع منذ يومين دون ان يكون هناك تبرير او تفسير لذلك، كما ان الزيارة التي كانت مسموحة لهم لأكثر من مرة في الاسبوع قد جرى تضيقها وحصرها في يوم واحد فقط، وإزاء هذا التصرف من جهاز الامن السياسي فإننا نستغرب هذه الاجراءات ونتساءل هل هي مرتبطة بموقف موكلنا السفير قاسم عسكر جبران امام المحكمة أو انها ربما تكون صادرة بتعليمات من المحكمة او نيابة امن الدولة، رغم معرفتنا بعد تأشير للمحكمة او النيابة على اي اجراءات يقوم بها جهاز الامن السياسي بإعتباره جهاز يتبع رئاسة الجمهورية مباشرة.

ان هذه الاجراءات التي تأتي بعد موقف موكلنا في الجلسة الاولى يمكن تفسيرها وفق محاولات العقاب والمضغوط النفسي الذي يصعب ان يؤتي ثماره في ظل صلابة الموقف والثقة العالية بالنفس التي يتحلى بها السفير قاسم عسكر جبران، رغم ان الماطعمة القليلة التي تقوم اسرته بتقديمها له قد تساعد في التخفيف من الضغط على ميزانية الاكل لدى الجهاز وبالتالي يستطيع توفير الاكل للمعتقلين الكثير الذين يتواجدون هناك. والامر لله من قبل ومن بعد.

هيئة الدفاع عن السفير قاسم عسكر جبران عنها/ جمال محمد الجعبي المحامي